الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩

إسرائيل تبدأ الانسحاب من جنوب لبنان.. فى فبراير

السلام الآن: بناء ٥٠٠٠ مسكن جديد بالضفة

صرح مصدر أمنى مسئول بأن الجيش الإسرائيلى سيبدأ اعتبارا من شهر فبراير القادم تنفيذ عملية إعادة الانتشار على طول الحدود الدولية مع لبنان بحيث تستطيع القوات الإسرائيلية الخروج بالكامل من جنوب لبنان فى شهر يوليو.

تبدأ الأعمال الإنشائية وأعمال البنية الأساسية الضرورية اللازمة لإعادة الانتشار فى شهر فبراير، بعد قيام الجيش بالتعاقد مع مقاولين فى شهر يناير القادم.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس أن أورى سافير رئيس الجانب الإسرائيلى فى مفاوضات السلام على المسار السورى قام أمس الأول بجولة تفقدية سرية على امتداد الحدود الدولية الفاصلة بين سوريا وفلسطين والتى رسمت فى عام ١٩٢٣، وذلك فى إطار الاستعداد لجولة المفاوضات القائمة بين سوريا وإسرائيل فى واشنطن.

ذكرت الصحيفة ان سافير وعدد امن طاقم المفاوضات الإسرائيلى قاموا بتفقد المناطق ذات الصلة بالموارد المائية واستخدموا فى ذلك عددا من الخرائط والنظارات المقربة.

على صعيد آخر أفرجت إسرائيل أمس عن خمسة من كوادر حزب الله كانت قد اختطفتهم عام ١٩٨٩ مع الشيخ عبدالكريم عبيد نائب رئيس حزب الله الذى رفضت إسرائيل الافراج عنه.. جاءت هذه الخطوة فى إطار وساطة قامت بها ألمانيا بهدف الحصول على معلومات حول الطيار الإسرائيلى رون أراد الذى سقطت الطائرة فى جنوب لبنان وشوهد وهو يسقط بالمظلة.. إلا أن بعض الصحف الإسرائيلية ذكرت أن هذه الخطوة جزء من اللفتات الطيبة مثل انعقاد الجولة الثانية من المحادثات السورية الإسرائيلية فى واشنطن فى حين أعلن يوسى بيلين وزير العدل الإسرائيلى ان هذه خطوة لجمع معلومات مكثفة عن مصير أراد.

ومن جانبها أعلنت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أمس أن الإدارة العسكرية الإسرائيلية للضفة الغربية أصدرت على مدى الشهرين الماضيين تصاريح بناء لعدد ٢٧٥٧ مسكنا بداخل المستوطنات القائمة بالضفة.. وقالت إن هناك خططا لإقامة ٢١٣٩ مسكنا آخر واصدار تصريحات باقامة ٨٥ مسكنا متحركا بعدة مواقع بالضفة الغربية.

غير أن الإدارة العسكرية الإسرائيلية سارعت إلى نفى اصدار التصاريح ببناء ٥٠٠٠ مسكن جديد وقالت ان ما جرى هو «اصدار قائمة» بخطط البناء التى سبق ان وافقت عليها الحكومة السابقة، وان حكومة ايهود باراك بمقدورها الموافقة عليها أو تجميدها.

كما سارع افرايم سنيه نائب وزير الدفاع والمسئول عن إصدار تصريحات البناء إلى إصدار تصريح من الإذاعة قال فيه انه لا يوجد لديه علم بوجود أى خطط جديدة.

وصرح يوسى شارید وزير التعليم بأنه واثق من ان باراك ليس لديه علم بهذه الخطط.

وفى تل ابيب أعلن ايلى ايشاهى زعيم حزب شاس انه أبلغ ايهود باراك ان الحزب سوف ينسحب من الائتلاف الحاكم بسبب عدم موافقة الحكومة على مطالبه فى الميزانية وهى مطالب اجتماعية.

وذكرت مصادر الحزب والحكومة أن باراك طلب من الحزب امهاله ٤٨ ساعة لتسوية هذه القضية الشائكة وان الحزب قد وافق على ذلك.

وصرح إيلى ايشاهى بأن قرار الانسحاب نهائى وان اوفاديا يوسف الزعيم الروحى للحزب ومؤسسه هو الذى اتخذه.. وانه الحل الوحيد هو الاستجابة لمطالب الحزب وخاصة مطلب دعم المدارس التابعة للحزب بمبلغ ٣٠ مليون دولار فى الميزانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية